



في هذا العدد :
 سنقرأ قصيدة جميلة بعنوان «موطني» ، وقصة لطيفة : «ليست
 ميّزة غيمة»! وحكاية قديمة بعنوان «الشخص الأول»!
 وسنزور مع الرحالة الصغير قلعة المرقب المنيع،
 وسنتعرف على شيخ الرحالة ابن بطوطة.
 وسنستمع مع صديقنا عبوح ونحرف في مغامرتكما
 الأخيرة، كما سنستمع بالتسالي المفيدة، ولا
 ننسى بالطبع صديقنا المشاكس حماد!



في الصيف تحلو السباحة، وتحلو الرحلات، فكيف اذا كانت الرحلة بحرية؟
 أغمضو عيونكم.. نحن نمتلك زورقاً، نصف المشكلة حُلّت، بقيت الجهة التي سنقصدها.
 إنها جزيرة ال.. كل شخص يطلق عليها اسماً يحبه، جدفوا معاً، هيلا هب.. هيلا هب..
 يااه مألحى مداعبة الماء للأقدام المغموسة بالماء، ههه سمكة صغيرة تدغدغ باطن قدمي.
 الجزيرة فاتنة، شاطئها مليئ بالأصداف المدهشة والنباتات الغريبة والطيور العجيبة.
 بهدوء وحذر ورهبة دخلنا أدغالها، فجأة.. يااه الأشجار الكثيفة الأوراق والظلال تتحرك، أصوات غريبة تصدر، و...
 عشرات الأطفال المختبئين يتقافزون ويحيطون بنا، مغنين مرحبين، يطوقونا بالورود، يكسرون جوزات الهند لنأكل ونشرب ماءها، و...
 ينشدون للطفل السوري أنشودة المحبة!
 حتى الطيور صدحت ورقصت في السماء أجمل الرقصات، والأشجار تمايلت فرحاً، والزهور فاحت غبطة.
 و.. افتحوا عيونكم، لاشيء مما ذكرته أليس كذلك؟
 سأشرح لكم: ماترونه من تشرد وصعاب، سيزول، وما حلمتم به سيأتي لا محالة، فكل أطفال العالم معجبون بكم، بأحلامكم وطموحكم وصبركم.. ومستقبلكم!

مجلة شهرية، تُعنى بالطفل

تصدر عن «مداد سوريا»

رئيس التحرير:

محمد السلوم

هيئة التحرير:

خير الدين عبيد

عبد القادر عبد الي

هيمن المفتي

رسوم:

عبد الله البيوش

نجلاء

تصميم:

محمد الخطيب

للتواصل:

www.facebook.com/zawrakmag

موطني

شعر: بيان الصفدي

في كلِّ نسمةٍ تُقَبَّلُ الأعشابَ والشجرُ
في كلِّ مَوَالٍ ولحنٍ ناعمٍ على وَترٍ
في البحرِ والجبالِ
والنهرِ والتلالِ
وفرحةِ الأطفالِ في الصباحِ
وبسمةِ الفلاحِ في الرِّواحِ
في ساعدِ العمالِ
ورايةِ الأبطالِ
أراك يا وجهَ الملايينِ التي لا تنحني
يا موطني يا موطني يا موطني





ليست مجرد غيمة

تأليف: علا ص.ن حسامو

إذا نظرتُم معي إلى السّماء.. لا ليس هكذا.. انظروا جيّداً وبعمقٍ.. بعمقٍ أكثر.. افتحوا نوافذ خيالكم وتمعّنوا، ستعرفون أنّ هذه الكتل البيضاء الجميلة أو على الأقلّ واحدة منها، ليست مجرد غيمة. ذات يومٍ حارٍّ جدّاً، وحين كان البخار يتصاعد نحو طبقات الجوّ العليا ليلاَمَسَ برودّها، سُمِعَ في السّماء صوتٌ ضحكةٍ جميلةٍ مشاكسةٍ تصدرُ من مكانٍ مجهول، ثمّ تكاثف البخارُ مع بعضهٍ بهرح مُشكّلاً غيمةً لطيفةً بيضاء لا تفارقُ وجهها الابتسامة. ومع أنّ هذه الغيمة تشبه أخواتها الغيمات، إلّا أنّ شيئاً ما يجعلها مميزة. ربّما كان ذلك هوايتها الفريدة التي تمارسها سرّاً! ذات يوم ملّت الغيمة الصّغيرة من سيرها الدائم في السّماء بينما على الأرض تحدثُ الكثيرُ من الأشياء المُسلّية الجميلة، والكثير من المخلوقات اللطيفة، التي صارت تستمتع بمراقبتها طوال الوقت. مرّةً طارت مع أخواتها الغيمات فوق مرجٍ أخضر، شاهدت الخراف تركضُ فرحةً هنا وهناك، تأكل العشب وتتسابق إلى حضنٍ طفلٍ يداعبها ويلعب معها، نظرت إلى نفسها، إنّها تشبه تلك الخراف كثيراً، وخطرت ببالها الفكرة: سأكونُ خروفاً. قبل طلوع الفجرِ بقليل تسلّلت من بين أخواتها بالسّرّ وهبطت إلى المرج، بحثت عن الحظيرة حتّى وجدتِها، دسّت نفسها بين الخراف وصارت تقلّد نغاهم، تركضُ بينهم وتضحك كأنّها واحدةٌ منهم. فجأةً فُتِحَ بابُ الحظيرة، صمتت كلّ الخرافِ بينما وقّف المزارعُ أمامها، ركضتُ الغيمةُ إليه ليداعبَ صوفها الطّريّ ويلاعبها، لكنّ خروفاً صغيراً سبقها، حملة المزارعُ وأمسكَ بيده مقصّاً كبيراً مخيفاً وبدأ يقصّ له صوفه! فرزت الغيمةُ جدّاً، غافلت رفاقها وهربت ورويداًً ورويداًً، صعدت إلى السّماء، جلست بين أخواتها تلهثُ وتحاول إخفاء خوفها وتهدئة نبضات قلبها السّريعة. في اليوم الثّالي كانت الغيمةُ الصّغيرةُ تطيرُ مع أخواتها فوق المدينة، ياه ما أجمل هذا المنظر، عربةٌ مليئةٌ بالغزلةِ الملوّنة والأطفال يتهافون عليها ليحمل كلّ منهم واحدةً ويركضُ فرحاً نحو ذويه، ضحكاتٌ ولعبٌ وهرج، فكّرت الغيمة: هذه الغزلةُ تشبهني كثيراً! ابتسمت للفكرة، ودون أن يشعر بها أحد جمّعت نفسها لتبدو صغيرة الحجم ثمّ اندسّت في عربة الغزلة!

فجأة اقترب ولدٌ مشاغِبٌ منها اختطفها بسرعةٍ وهرب، وفي زاوية الشارع أمسكها من خصرها وحاول عصرها وتخريب منظرها الجميل، ملمت نفسها وانزلت من بين يديه وارتفعت نحو أخواتها ترتجف، ومن شدة تعبها غرقت في نوم عميق لم تصحُ منه إلا بعد يومين. "يااه إنها الغابة وأخيراً، يا لجمالها.." وبينما الغيمة تتفرج على الغابة رأت أرنباً أبيض يركض بين الأشجار، نعم لقد عرفت أنه يشبهها وعلى الفور هبطت وراحت تتبعه وهي تركض وتقفز مثله تماماً، كأنها أرنب، إلى أن وصل حقلاً من الخس، تسرح فيه عائلة كبيرة من الأرانب، تأكل الخس وتتقافز هنا وهناك، صارت تقلدهم بهرج غامر وكأنها واحدة منهم وفجأة سمع دويّ بندقية.. اختبأت الأرانب ما عداها، ومن خلف شجرة ظهر صيادٌ يصوبُ بندقيته نحوها، جمدت مكانها لا تعرف ماذا تفعل، انتبهت أخواتها هذه المرة عليها، ناديتها فصعدت بسرعةٍ وجلست بينهن خائفةً مرتبكة وخجلة..

حزنت الغيمة الصغيرة من مغامراتها الثلاثة المخيفة والفاشلة، وأبنتها أخواتها على هذه العادة الخطيرة، وطلبن منها أن تفكر جيداً قبل أن تقوم بأي خطوة، وقد أدركت وقررت بعد حديثٍ طويلٍ معهن وبعد تفكيرٍ ألا تنزل مجدداً إلى الأرض بل أن تكتفي بكونها غيمة تطير مع أخواتها وتنزل المطر! إلى أن جاء يومٌ طارت فيه فوق باحة مستشفى كبير، هناك كانت جدّة عجوزٍ تجلسُ حزينةً على كرسيٍّ ولا شعرٍ على رأسها وأمامها على المقعد تجلسُ طفلةٌ في يدها مجموعة من الأوراق. استغربت الغيمة المنظر وقررت أن تقترب قليلاً لتعرف ما هذه الأوراق التي تنظرُ إليها العجوز وعلى شفيتها نصف ابتسامة ولتعرف أيضاً لم الجدّة بلا شعر كباقي الناس! اقتربت الغيمة أكثر فأكثر رأت على الأوراق رسوماتٍ تشبه الجدّة لكن بشعرٍ مجعدٍ أبيض وكثيف، مممم.. إنها مريضة الآن وقد تساقط شعرها إثر العلاج! فكرت الغيمة وفكرت ثم اتخذت قرارها، ودّعت أخواتها إلى الأبد وهبطت على رأس الجدّة الحزينة لتبدو تماماً كشعر الجدّة الذي في لوحة الطفلة، نظرت الطفلة إلى جدّتها بدهشة وضحكت.. "يااه جدّي عاد شعركِ إليك أخيراً! تلمّست الجدّة رأسها باندهاشٍ ثم ابتسمت ابتسامةً عريضةً وجميلة جعلت الغيمة تشعرُ بسعادةٍ غامرة وتقرر أنها الآن تبارح هذا الرأس الجميل بعد الآن!



مغامرات جبوح وخوف

سيناريو: نور الشام
رسوم: نجلاء

النجم اللامع





قلعة المرقب



كان الرحالة وأصدقاؤه يتابعون فيلماً كرتونياً، وظهرت في الفيلم قلعة شاهقة العلو تقع على جرف صخري قرب البحر الهائج، سألت منى: لماذا تبدو القلاع التي بجانب البحار مخيفة، أجاب الرحالة: لترهب الأعداء وتمنعهم من محاولة السيطرة عليها، تماماً كقلعة المرقب. قالت منى: احكِ لنا عنها، فهذه أول مرة نسمع فيها باسم هذه القلعة.



للقلعة شكل مثلث، وتتألف من قلعتين؛ داخلية صغيرة وهي عبارة عن أبنية دفاعية محصنة، وخارجية كبيرة وهي الأبنية السكنية، وفيها مسجد وثكنة واسطبلات ومخازن.



تقع شرق بانياس على صخرة كبيرة، بناها الخليفة العباسي هارون الرشيد، وتعني المكان الذي يتم منه المراقبة، وهي قلعة منيعة وحصينة وكبيرة جداً، فقد وصفت بأنه يستحيل الوصول إليها في حالة القتال.



يحيط بها سور مزدوج محصن بأبراج، ويحيط بالسور الشرقي خندق عميق. وقد كانت دائماً محط أنظار القادة لذلك تعرضت للكثير من الهجمات وبسبب مناعتها لم يستطع أهم القادة كصلاح الدين الأيوبي والظاهر بيبرس السيطرة عليها.



ابن بطوطة.. شيخ الرحالين!

إعداد : سلطانت محمد

اجتمعت عائلة أوس في سهرة عائلية، والتي قلما يتواجد والده بمثلها بسبب عمله، فهو طبيب وكثير التغيب عن عائلته، وكعادة والد أوس الذي يفتخر بنجاحات أبنائه قال: لقد تفوق أوس هذه السنة أيضاً، أظني أرى طبيب المستقبل!

تهافتت المباركات على أوس الذي لم يبد سعيداً، والتفت إلى والده قائلاً: ماذا لو أصبحت لاعب كرة قدم كما أحب؟

غضب والد أوس كثيراً فهو يتمنى الأفضل لولده، انسحب أوس لغرفته وهو يبكي، لكن صديقنا القلم لا يتركه في مثل هذه الظروف.

قال أوس: يظن أي أن النجاح والشهرة يتطلبان دراسة الطب، أستطيع أن أنجح فيما أحب أكثر. قال القلم: تذكري بابتباطة يا صديقي، فقد كان والده قاضياً وكان يعدّه ليكون خلفاً له، لذلك حفظ القرآن ودرس العلوم الدينية، وبسبب رغبته في السفر والترحال ترك دراسة الفقه وقرّر مغادرة المغرب وهو بعمر الثانية والعشرين، واختار الذهاب للحجّ ولكن ليس مع قوافل الحجّ لأنه مهتمّ برؤية أصناف الناس وعاداتهم.

وأكمل رحلته حتى وصل إلى الهند حيث تولى القضاء فيها مدّة من الزمن وعاد للمغرب فترة ثم أكمل رحلته إلى الأندلس، واستمرت رحلاته ٢٨ عاماً أتقن خلالها اللغتين الفارسية والتركية، وكان أول من كتب عن استعمال الأوراق النقدية في الصين، وعن استخدام الفحم الحجري، وأظهرت رحلاته مدى ترابط الأمة الإسلامية وقوّتها، وسمي بشيخ الرحالين وكذلك بالرحالة الأمين بسبب دقّته في نقل الأخبار.

خلف لنا كتاباً مهماً اسمه "تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار" ورغم الأحوال والمخاطر العظيمة التي كادت تودي بحياته عدّة مرات إلا أنه مات في منزله بطنجة، وكما ترى يا صديقي فإن شهرته ملأت الآفاق.

قال أوس: سأحكي لأبي عن ابن بطوطة، ومؤكّد أنه سيفهم رغبتي بعمل ما أحب!



الشخص الأول حكاية من التراث الهندي

ترجمة: محمد السلوم

آية حال أنا متأكد من أنني سأمضي يوماً رائعاً بعد أن رأيْتُ وجهك الميمون قبل الآخرين.
فقال الملك بسرور بالغ: وأنا متأكد من أنك ستفعل. وسارا سوية إلى القصر.
في الطريق قال الملك: سأعلم اليوم إذا كنت مسعوداً أم لا، وبناءً على ذلك سأكافئك أو سأعاقبك.
فقال سعيد بلطف: "بالطبع يا صاحب الجلالة، ولكن لدي سؤال: من هو المسعود أكثر، أنا أم أنت؟
فقال الملك بعبوس: ماذا تقصد؟ يبدو هذا سؤالاً وقحاً.
فقال سعيد وقد عقد ذراعيه أمام صدره: ما أنا إلا مهرج يا سيدي، ويجب ألا تؤخذ كلمات المهرج على محمل الجد.
كانا قد وصلا إلى القصر منذ مدة، وكان لدى سعيد الكثير من النكات التي كانت تجعل الجميع يشعرون بالبهجة وبشكل خاص؛ الملك.
ما إن جلسا حتى وصل الحلاق الملكي، وقال وهو يشكر الله في سره لأنه لم يكن الشخص الأول الذي يقابل الملك ذلك اليوم: يجب أن أحلق ذقنك يا صاحب الجلالة.

في قديم الزمان حكم الملك مدينة كبيرة، وكان لديه العديد من المهرجين في بلاطه، أشهرهم كان المهرج سعيد.
في تلك الأيام كان معظم الناس يؤمنون بالكثير من الخرافات الغريبة، وكان الملك يعتقد أن الشخص الذي يرى وجهه أولاً عندما يستيقظ يؤثر في مصيره لبقية اليوم، فإذا مر يومه بسلاسة فإن الشخص يصبح "مسعوداً" ويكافأ في الصباح التالي، وإذا حدث أي شيء مشؤوم فإن الشخص يصبح منحوساً ويُعاقب في اليوم التالي، وكلما كان الشؤم أكبر كان العذاب أشد!

كل شخص في المملكة كان يعلم باعتقاد الملك، ولذلك كان يبتعد عن طريقه صباحاً كي لا يكون الأول.
وذاث صباح ذهب الملك ليتمشى على ضفة النهر؛ وكان الوقت مبكراً والشاطئ مقفراً، وسعيد الذي كان ينام عادةً حتى وقت متأخر؛ استيقظ ذلك الصباح مبكراً جداً لأنه شعر بجوع غير اعتيادي واشتهى بشكل مفاجئ السمك الطازج؛ لذلك قرّر الذهاب إلى ضفة النهر وشراء بعض السمك من أحد الصيادين.

كان يعلم أن معظم الصيادين يذهبون إلى الصيد مبكراً جداً، ويعودون مع صيدهم في مثل هذا الوقت تقريباً، ولكن الغريب أنه لم يجد أي صياد هناك، وعوضاً عن ذلك وجد الملك يتمشى على ضفة النهر!

شاهده الملك أيضاً وقال له باستغراب: "أهلاً سعيد، كنت أعتقد أنك تنام حتى وقت متأخر ولا تنسل من سريرك إلا مع الظهيرة".
فأجاب سعيد: "صباح الخير يا صاحب الجلالة، أنا أستيقظ متأخراً في العادة، ولكن اليوم كانت لدي رغبة في اختبار قدري، لذلك انطلقت هذا الصباح إلى ضفة النهر.

فقال الملك: "لا أفهمك، كيف يمكنك اختبار قدرك هنا؟

فأجاب سعيد بعفوية: "كنت أعلم أنني سألتقي بك قبل أي شخص آخر، ولكن على





هو الحقيقة.

"وكيف يكون ذلك؟" صرخ الملك بفضول على الرغم من غضبه.

فقال سعيد: إن ذلك في غاية الوضوح يا صاحب الجلالة، فأنا مشؤوم لأنك رأيت وجهي أول شيء هذا الصباح وكان نصيبك جرحٌ بسيط، وأنا رأيت وجهك هذا الصباح وسيكون نصيبي الموت، فهل أنا حقاً بحاجة لأن أوضح من هو الأكثر شؤماً؟!

لأن الملك بالصمت وسرعان ما انفجر ضاحكاً وقال: أنت على حق تماماً يا سعيد، إن نزفاً بسيطاً لا يُعتبر شيئاً بالمقارنة مع حكم الإعدام، أعتقد أنني يجب أن أكون الأكثر شؤماً، وأرى أن طرق التفكير هذه غبية، أشكر على تنبيهي إلى ذلك.

فقال سعيد: في هذه الحال لماذا لا ترسل في طلب بعض الحلويات، فأنا أنضو جوعاً ولم أتناول شيئاً منذ الصباح. فقال الملك مبتسماً: حسناً، وستكون الحلويات كثيرة بما يكفي لتستطيع أكلها...!

وانتهى ذلك الصباح باستمتاع الجميع بالحلويات.

فقال الملك: حسناً، يمكنك أن تفعل ذلك الآن، ثم توجه إلى سعيد قائلاً: أخبرني يا سعيد ماذا حصل معك في العرس الذي ذهبتَ لتحضره الليلة الماضية؟

بدأ سعيد حديثه بأسلوبه المبالغ فيه المعتاد والذي يجعل كل شيء مزاحاً، وسرعان ما استغرق الملك في الضحك، وكان الحلاق يضحك أيضاً، وكذلك فعل كل شخص آخر في الغرفة بما في ذلك الحراس والخدم الملوكيون. وفجأة اهتز الملك من شدة الضحك على نكات سعيد، فانزلقت يده الحلاق وانغrust شفرة الحلاقة في وجنة الملك مما جعلها تنزف بغزارة.

ارتعد الحلاق رعباً، لقد كان واثقاً من أن الملك سيأمر بإعدامه أو نفيه من المملكة مدى الحياة، فجعل الملك ينزف ليس أمراً هيناً.

هرع الخدام الملوكيون لمعالجة الجرح الذي سرعان ما توقف عن النزيف، وكان الجميع يتربص بصمت، عدا سعيد الذي استمر بالابتسام.

فقال الملك الشاحب غاضباً: "لا تبتسم يا سعيد، وآمل أن تتذكر أنك كنت الشخص الأول الذي التقيته هذا الصباح". فأجاب سعيد: نعم يا صاحب الجلالة، وأنت أيضاً كنت الشخص الأول الذي شاهدته أنا في الصباح.

فسأل الملك بغضب: كيف يمكن أن يحدث ذلك؟ إنه يومي أنا الذي أتحدث عنه، أنت الشخص الأكثر شؤماً الذي رأيته على الإطلاق، لقد كان وجهك أول شيء رأيته هذا الصباح ثم أتيت إلى القصر وبدأت بالنزيف، أتساءل ما العقوبة التي تستحقها؟

"عقوبة! يا صاحب الجلالة" صرخ سعيد متظاهراً بالدهشة.

فقال الملك: بالطبع لم أنزف هكذا من قبل، وأعتقد أنني يجب أن أمر بإعدامك، فرجلٌ مشؤومٌ بما فيه الكفاية ليجعل الملك ينزف، يستحق الموت.

أنزل سعيد يديه وقال: هذا ليس عدلاً يا صاحب الجلالة. فسأل الملك بعبوس: ولم لا؟

فقال سعيد: لأنك أكثر شؤماً مني إلى حد بعيد يا صاحب الجلالة.

عند هذا صرخ الملك قائلاً: أنت تستحق الإعدام مرتين؛ لأنك وقع مع الملك.

فقال سعيد بشجاعة: إنني أتجرأ على قول ذلك، لأن ذلك



فوائد الصيام

يطلّ زورقنا عليكم في هذا الشهر الفضيل "شهر رمضان"، ولكن هل تعرفون يا أصدقائي فوائد الصيام؟

الصيام يريح الجهاز الهضمي لأن الناس تتجه للأغذية الصحية والفواكه والخضار بدلاً من الأطعمة الجاهزة والمعلّبة.

كما أنّه يخفّض سكر الدم فيريح بذلك البنكرياس التي ينخفض إنتاجها من الأنسولين. ويساعد على خفض الوزن وحرق الدهون لأن الجسم يستهلك كل السكر ويضطر لاستهلاك الدهون المخزّنة للحصول على الطاقة.

ويخفّض ضغط الدم المرتفع فيحمي من الجلطات.

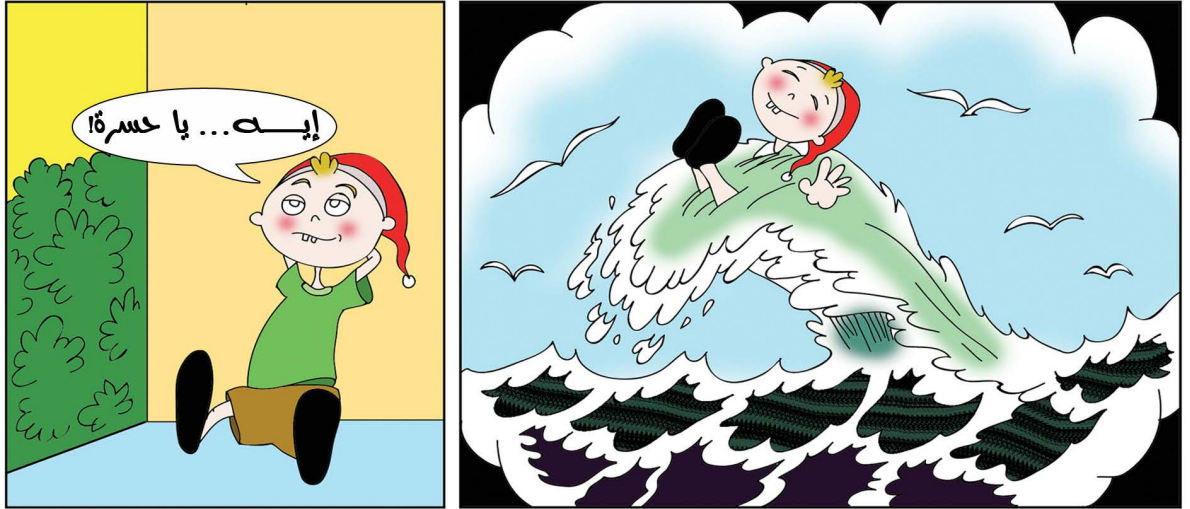
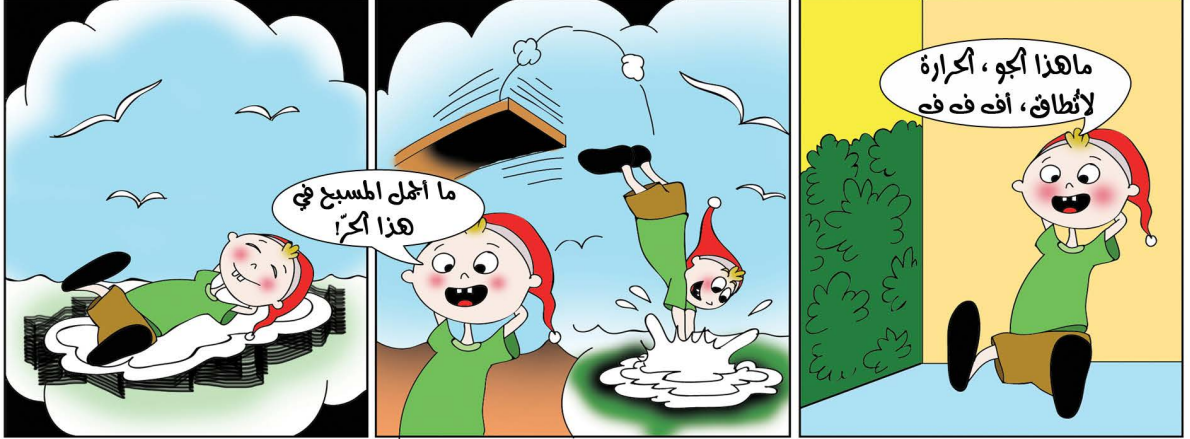
ويساعد على التخلص من الإدمان وخاصة على التدخين.

ولا تقتصر فوائد الصيام على أجسامنا فقط، بل هناك فوائد روحية كتهذيب النفس وتهذيبها وزيادة إحساسنا بالآخرين المحتاجين وبالتالي تعزيز العلاقات الاجتماعية.

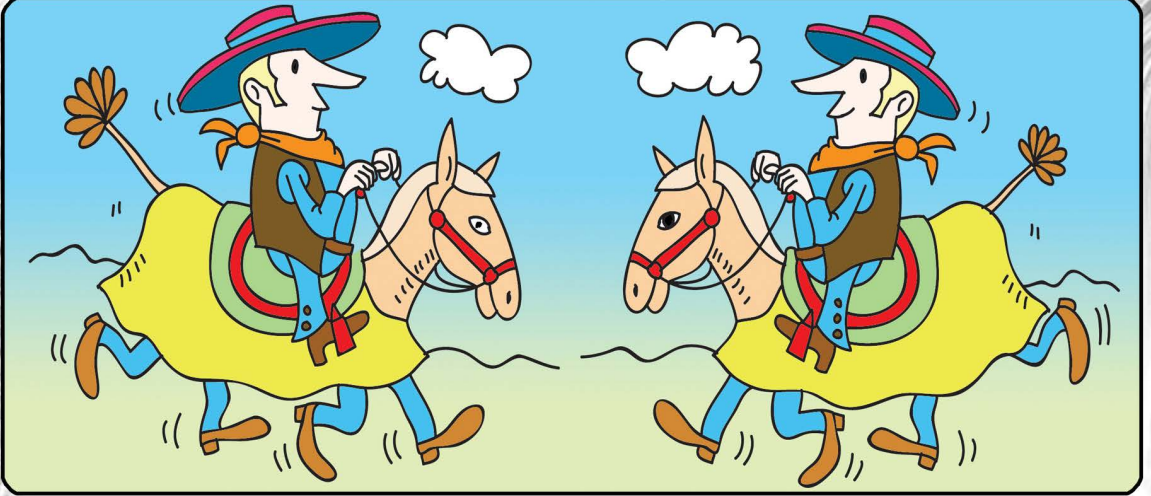
ولكن يا أصدقائي قد يكون الصوم مضرّاً للبعض؛ كالأطفال الصغار والمرضى والحامل والمرضع والمسافر، لذلك أجاز الله لهم عدم الصيام!

حمادة المشاكس

رسوم وسيناريو : عبد الله البيوش

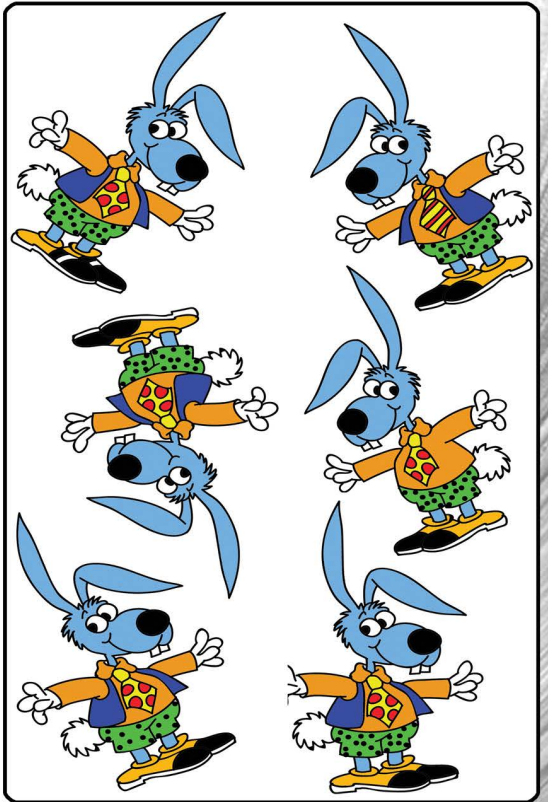
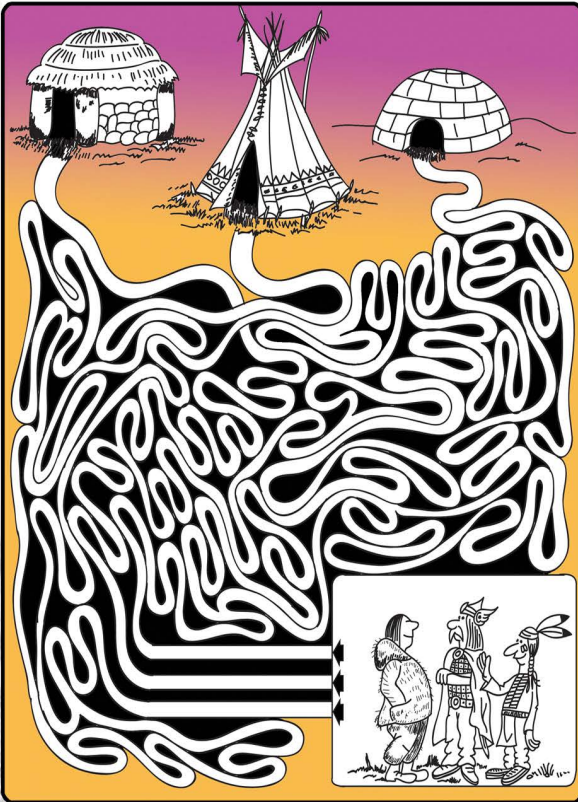


بين الرسمين ٧ فوارق، هل يمكنك إيجادها؟

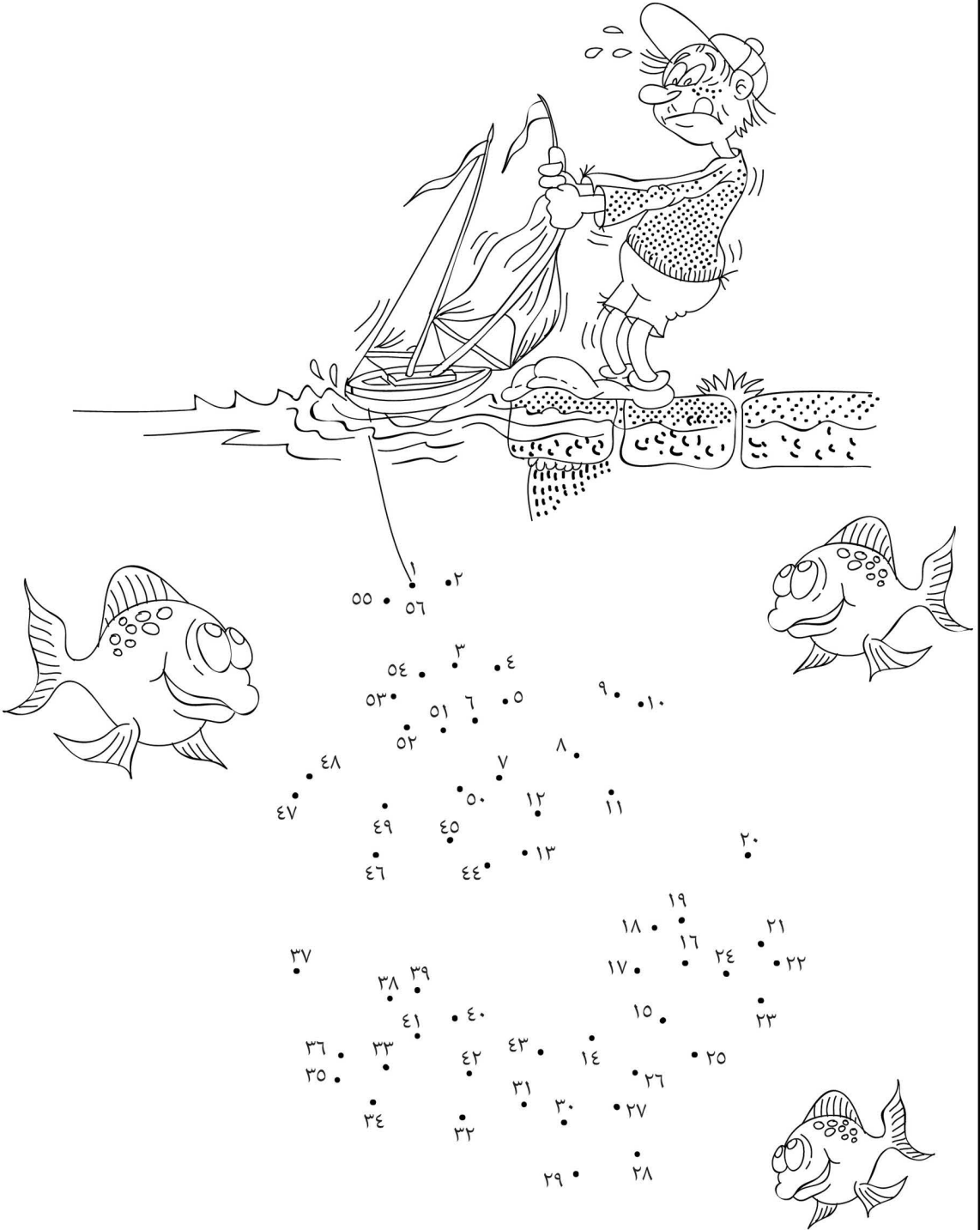


هل تستطيع أن تساعد هؤلاء الرجال في الوصول إلى منازلهم؟

اثنا عشر فقط من هذه الأرائب متطابقان تماماً، هل تستطيع إيجادهما؟



صل بين الأرقام المتسلسلة لتكتشف الشكل ، ثم استمتع بالتلوين!





أدهم الأحمد



نور الدحروج



تقى ونجدت خوجة



بتول العليوي